

أثر العلاقات الأمريكية على دول حوض النيل (تحليل جغرافي)

د/ حسن محمد إبراهيم حسونة

نخلص من الدراسة لبعض النتائج و التوصيات على النحو التالي:

بضم إقليم حوض النيل العديد من الدول مما يجعله إقليما جغرافيا متسع المساحة فريد من نوعه مما أسهم في التدخل الأمريكي في الإقليم خاصة مع انتهاء فترة الاستعمار الأوروبي و انهيار الاتحاد السوفيتي مع ازدياد الأهمية الاستراتيجية لدول الإقليم وإن تركزت أولويات الولايات المتحدة القضاء على الأرهاب خاصة بعد أحداث سبتمبر 2001، و تتعد صور التدخل الامريكي في دول الاقليم من خلال تقديمها للمساعدات الاقتصادية لدول الإقليم أو إمداد الإقليم بالأسلحة .

لاشك كان للعوامل الجغرافية دور في التدخل الأمريكي بدول الأقليم منها الموقع الجغرافي المتميز حيث تضم دول النيل العديد من المناطق الاستراتيجية منها منطقة القرن الأفريقي وإشرافها على البحار والخلجان الهامة و الممرات المائية مثل البحر الأحمر و مضيق باب المندب وقناة السويس، و تحوي أراضيها ثروات طبيعية من بترول تستورد الولايات المتحدة منه 165.2 الف برميل تمثل 3% من الاستيراد الامريكي للبتترول بجانب الغاز الطبيعي بالإضافة إلى المعادن النفيسة مع غنى دول الإقليم من الإنتاج الغابي حيث تمتلك 12% من الإنتاج الغابي في إفريقيا.

بلغ عدد سكان دول الإقليم 511.4 مليون نسمة تتفشى فيهم الأمية بنسبة 35.7% مع البطالة التي تمثل 8% من اجمالي سكانها. بجانب حرص

الولايات المتحدة الأمريكية من جعل الأقليم سوقاً لصادرتها و واردتها لذلك
تستثمر في دول الإقليم 12.8مليار دولار 2018.

من أبرز سمات التدخل العسكري الأمريكي وضعها عدد من البرامج و
المبادرات العسكرية لدول الإقليم ومنها القيادة العسكرية الأمريكية و إنشاء قوة
الأفريقيوم.

و للهيمنة الاقتصادية تسعى الولايات المتحدة إلى عقد الاتفاقيات الاقتصادية
مع دول الإقليم بغرض الحصول على المواد الخام من دول الإقليم وتصدير
الفائض إليها.

تفرض الولايات المتحدة الأمريكية هيمنتها أيضاً في القطاع الصحي بدول
الإقليم مدعية مساعدة دول الإقليم بالتخلص من الأمراض مثل السل و الأيدز
و الملاريا من خلال الأتفاق المالي.

رغم ذلك آلا أنها تواجه منافسة من دول أخرى في دول الإقليم منها المنافسة
الصينية و الأوروبية و الروسية و إن سمحت اسرائيل بتنفيذ خطتها
الاستراتيجية بدول الإقليم.

بيانات البحث الأساسية

د/حسن مُحمَّد إبراهيم حسونة

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الجغرافية -معهد البحوث والدراسات

الاستراتيجية لدول حوض النيل -جامعة الفيوم

عنوان البحث: أثر العلاقات الأمريكية على دول حوض النيل

(تحليل جغرافي)

الناشر:مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية - العدد الثالث والعشرين -

يونيو 2020م

مكان النشر: كلية الآداب جامعة كفر الشيخ

صفحات البحث في المجلة: 320-391

عدد الأشكال: 18

عدد الجداول: 18

عدد المراجع والمصادر العربية: 24

عدد المراجع والمصادر الأجنبية: 20